AFRICAN UNION

UNION AFRICAINE

الاتحاد الأفريقي

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 551 45 55/ Ext 1017 - Fax: +251 11 5511299
Web site: www. au.int.org

إدارة الإعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: 2012/009

الاتحاد الأفريقي يحي يوم البيئة الأفريقي

الرئيس ديبي: "بحيرة تشاد.. ليست تشادية فحسب بل أفريقية أيضاً"

أنجامينا، تشاد، 03 مارس 2012: جرت الاحتفالات الرئيسية بيوم البيئة الأفريقي في أنجامينا تشاد، في 3 مارس 2012. وهذه هي السنة العاشرة التي يتم فيها الاحتفال باليوم منذ اعتماده في 2002 من قبل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات بالاتحاد الأفريقي.

وكان شعار يوم البيئة الأفريقي لعام 2012: بحيرة *تشاد: إرثنا المشترك ، مستقبلنا المشترك*، حيث سلط الضوء على مشكلة بحيرة تشاد التي تقلصت بشكل كبير على مدى الأعوام وهو ما يهدد البيئة وسبل المعيشة التي تعتمد عليها.

وقد افتتح الرئيس إدريس ديبي إتنو، رئيس جمهورية تشاد رسمياً مراسم الاحتفال في حضور الدكتور جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والسيدة رودها بيس توموسيمي مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي، والسيد جوكوني ويديي الرئيس السابق لتشاد، وحضرة السيد إيمانويل ناجينجا، رئيس وزراء تشاد، وممثلو المنظمات الشريكة بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، ولجنة حوض بحيرة تشاد وآخرين.

وفي كلمته للمشاركين خلال مراسم الإحياء، ذكر الرئيس ديبي أن بحيرة تشاد، لوقوعها على الحدود الشمالية، ترمز إلى المقاومة ضد زحف التصحر في أفريقيا كما تشكل حاجزاً لحماية أحواض الأنهار والغابات الأفريقية، مضيفاً" بحيرة تشاد ليست تشادية فحسب بل أفريقية أيضاً، كما أنها ارث عالمي يستحق تسميته كإرث للإنسانية".

وقال "إنني أدعو كل أفريقي، كل على حسب وسائله وقدراته، وكل من شركائنا وجميع الشباب والنساء إلى المساهمة في النضال لحماية البيئة بصفة عامة وإنقاذ بحيرة تشاد بصفة خاصة". (يوجد النص الكامل لكلمة الرئيس على الرابط التالي: *www.au.int*).

أكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السيد بينغ على أن تحقيق مشروع حوض بحيرة تشاد يتطلب دعماً وتقنياً وكذلك إرادة سياسية. وأضاف "إن مفوضية الاتحاد الأفريقي لن تدخر جهداً لاستشعار شركاء التنمية على الحاجة الملحة إلى حماية بحيرة تشاد، مستفيدة من المحافل الدولية مثل المنتدى العالمي السادس للمياه في 12-15 مارس 2012 ، بمارسيل، فرنسا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20) 20-22 يونيو 2012 في ريو دي جانيرو، بالبرازيل". (يوجد النص الكامل لكلمة رئيس المفوضية على الرابط التالي: *www.au.int*)

Directorate of Information and Communication. African Union Commission
E mail: dinfo@africa-union.org Fax 251 11 5511299

MTs/WMB

السيد أكيم ستيني، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في كلمته التي ألقاها عنه السيد سيرجي بوندا، ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدى الإتحاد الأفريقي، أثنى على قيادة الاتحاد الأفريقي لمنحها الأولوية في أجندتها لمسائل البيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة. وأعرب عن الأمل في أن يسهم مواصلة الحديث بصوت واحد حول موقف موحد في مؤتمرات مثل ريو +20 في أن تنال المسائل التي تهم أفريقيا، مثل بحيرة تشاد، اهتماماً عالمياً مناسباً.

وقد تم إحياء يوم البيئة الأفريقي في تشاد من خلال مجموعة من الأنشطة استمرت لأسبوع كامل وخاصة من قبل الشباب والنساء. وتضمنت الأنشطة تنظيم مناقشات مفتوحة، ومطبوعات إعلامية وزرع شتلات وعروض تراثية، توجت جميعها في المراسم الافتتاحية بيوم السبت. وقد أعقب المراسم، زيارة الوفود لبحيرة تشاد لكي تتطلع على مشكلة البحيرة وتأثيرها البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

وقد نشأ يوم البيئة الأفريقي عن قرار مجلس الوزراء بمنظمة الوحدة الأفريقية في الدورة العادية السادسة والسبعين، والتي عقدت في دوربان، جنوب أفريقيا في يوليو 2002. وقد اعتمد الوزراء القرار رقم 685، داعياً الدول الأعضاء إلى الاحتفال كل عام في 03 مارس بيوم البيئة الأفريقي.

Directorate of Information and Communication. African Union Commission
E mail: dinfo@africa-union.org Fax 251 11 5511299

MTs/WMB